

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( أَلَمْ تَتَعَلَّمْ يَا أَخَا الظُّلَمِ أَنَّنِي ... بَرَّغَمْتُكَ نَاهٍ مِنْذُ عَشْرِ وَآمَرُ ) .
- ( تَذَلُّ لِي الْأَمْلاَكُ حَرِّ نَفُوسِهَا ... وَأَرْكَبُ طَهْرَ النَّسْرِ وَالنَّسْرِ طَائِرُ ) .
- ( وَأَبْعَثْ فِي أَهْلِ الزَّمَانِ شَوَارِدَا ... تَلِينُهُمْ وَهِيَ الصَّعَابُ النَّوَافِرُ ) .
- ( فَإِنْ أَثُو فِي أَرْضٍ فَإِنِّي سَائِرُ ... وَإِنْ أَنَا عَنْ قَوْمٍ فَإِنِّي حَاضِرُ ) .
- ( وَحَسْبُكَ أَنْ الْأَرْضُ عِنْدَكَ خَاتَمُ ... وَأَنْتَ فِي سَطْحِ السَّلَامَةِ عَاثِرُ ) .
- ( وَلَا لَوْمَ عِنْدِي فِي اسْتِرَاحَتِكَ الَّتِي ... تَنْفَسْتُ عَنْهَا وَالْخُطُوبُ فَوَاقِرُ ) .
- ( فَإِنِّي لِلْحَلْفِ الَّذِي مَرَّ حَافِظُ ... وَلِلنَّزْعَةِ الْأُولَى بِحَامِيمٍ ذَاكِرُ ) .
- ( هَنِيئًا لِكُلِّ مَا لَدَيْهِ فَإِنَّنَا ... عَطِيَّةٌ مِنْ تَبَلَى لَدَيْهِ السَّرَائِرُ ) .
- وَمِنْ شَعْرِ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ حَزْمٍ يَخَاطُبُ قَاضِيَ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَشَرَ .
- ( أَنَا الشَّمْسُ فِي جَوْ الْعُلُومِ مَنِيرَةٌ ... وَلَكِنْ عَيْبِي أَنْ مَطْلَعِي الْغَرْبُ ) .
- ( وَلَوْ أَنَّنِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ طَالِعُ ... لَجِدْتُ عَلَى مَا ضَاعَ مِنْ ذِكْرِي النَّهْبُ ) .
- ( وَلِيْ نَحْوُ آفَاقِ الْعِرَاقِ صَبَابَةٌ ... وَلَا غُرُو أَنْ يَسْتَوْحِشَ الْكَلْفُ الصَّبُّ ) .
- ( فَإِنْ يَنْزِلُ الرَّحْمَنُ رَحْلِي بَيْنَهُمْ ... فَحِينَئِذٍ يَبْدُو التَّأْسُفُ وَالْكَرْبُ ) .
- ( فَكَمْ قَائِلٌ أَغْفَلْتَهُ وَهُوَ حَاضِرُ ... وَأَطْلُبُ مَا عَنْهُ تَجِيءُ بِهِ الْكُتُبُ ) .
- ( هِنَالِكَ يَدْرِي أَنَّ لِلْعَبْدِ قِصَّةً ... وَإِنْ كَسَادَ الْعِلْمُ آفَتُهُ الْقُرْبُ ) .
- ( فَيَا عَجَبًا مِنْ غَابَ عَنْهُمْ تَشَوُّقُوا ... لَهُ وَدُنُو الْمَرْءِ مِنْ دَارِهِمْ ذَنْبُ ) .
- ( وَإِنْ مَكَانًا ضَاقَ عَنِّي لَضِيقُ ... عَلَى أَنَّهُ فِيحُ مَهَامِهِ سَهْبُ وَإِنْ رَجُلًا ضِيعُونِي لَضِيعُ وَإِنْ زَمَانًا لَمْ أَنْلِ خَصْبَهُ جَدْبُ )